أخبار يوم الأربعاء 11-4-2012م
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 11 إبريل 2012 م
المشاهدات : 4608

سجلت مهلة أنان أكثر من 100 شخص ومجازر مكتشفة لاحقا بعد وقوعها، وقوات الأمن تسحب الدبابات والمدرعات من مكان إلى آخر أو تخفيها في حفرها لتلعب لعبة الاستغماية مع المجتمع الدولي ومجلس الأمن..

درعا:

تحت التعذيب لقي مصرعه أحد طلاب الجامعة بعد اعتقاله من قبل ميلشيات النظام، فيما اقتحمت قوات الأمن والميليشيات بلدة معربة اقتحاما شرسا بالدبابات والمدرعات وسط إطلاق نار كثيف، واستخدمت الأطفال دروعا بشرية وقامت بحرق الممتلكات وسلبها ونهبها وخربت ما قدرت عليه واعتقلت عددا من المواطنين، كما اقتحمت بلدات غم وتسيل والكرك الشرقي، وبصرى الحرير تزامنا مع قصف المدينة الأثرية وإطلاق النار الكثيف، بينما لا زالت المنطقة تحت الحصار الخانق لليوم السادس والخمسين على التوالي، كما لا زالت مدينة الحراك وبلدتي الملحية الشرقية والغربية في الحصار أيضا لليوم الثاني الأربعين وبلدات الغارية الشرقية والغربية والكرك الشرقي لليوم الثاني عشر، وشهدت بلدة إنخل مداهمات عنيفة لعشرات المنازل مصاحبة لتكسير الأبواب والأثاث وسرقة الممتلكات، واعتقلت العديد من الأهالي في مناطق عديدة، في الوقت الذي لا زالت محتجزة عددا من الجثث لم تسلمها إلى ذويها.

فيما خرجت متظاهرات حاشدة في مناطق متفرقة هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المدن الجريحة وتسليح الجيش الحر ودعمه، كان ذلك في الجامعة ـ درعا البلد ـ حي السد ـ حي السحاري ـ عتمان ـ الصورة ـ طفس ـ الحراك ـ انخل ـ كفر شمس ـ المليحة الغربية ـ خربة غزالة ـ نصيب ـ الشيخ مسكين ـ أم ولد – داعل وغيرها.

حمص:

حمص في شهرها الثالث من القصف المستهدف لأغلب أحيائها، والظروف الإنسانية في غاية من الصعوبة، في ظل الحملة العسكرية المفروضة على محافظة حمص بكاملها، أدى ذلك إلى حظر تجول وإغلاق تام لكافة أسواقها ومحلات التجارية، إضافة إلى انقطاع الكهرباء والمياه والاتصالات والانترنت ونقص المواد الطبية والغذائية وفقدان الخبز، علاوة على المجازر المرتكبة في حق الأهالي في دير بعلبة وجورة الشياح والقرابيص والخالدية والبياضة وحي باب السباع والعدوية وكرم الزيتون وعشيرة والوعر وجوبر والسلطانية وباب الدريب والحميدية والحولة والرستن والمباركية والقصير التي قصفت قصفا شديدا بأسلحة ثقيلة ومدفعيات ودبابات وقذائف صاروخية، وغيرها، فتضررت المنازل والأحياء والمباني، وقامت قوات الأمن بسرقة ونهب وتخريب المنازل والممتلكات، وذكرت إحصائيات سقوط 13 شهيدا على الأقل من غير الجرحى واكتشاف مجزرتين في دير بعلبة لأكثر من 95 شهيداً.

دمشق:

أبطال دمشق انطلقوا في مظاهرات حاشدة في منطقة جسر فكتوريا على الشارع العام في قلب العاصمة ومنطقة العدوي بالقرب من مقر رئاسة حزب البعث المنتهية صلاحيته وحي السويقة وأخرى بالقرب من مقر الأمن الجنائي وقبر عاتكة والميدان وجانب مشفى المهايني الجديد وسوق أبو حبل وساحة الشهيد في القاعة والقدم والتضامن وكفرسوسة والقابون وجوبر والمزة وبرزة ونهر عيشة تم فيها رفع لافتات تدعو لإيقاف القتل، وطالب الأحرار بإسقاط النظام وإعدام بشار ودعوا إلى تسليح الجيش الحر ودعمه ونصرة المدن والمناطق الجريحة، إلا أن قوات الأمن هاجمت بعض النقاط التظاهرية واعتقلت عددا من الناشطين والناشطات، كما اقتحمت قوات الأمن والمخابرات الجوية حي برزة وداهمت المنازل وسط إطلاق رصاص كثيف لإرهاب الأهالي، إضافة إلى انتشار القناصة على المباني.

ريف دمشق:

لم يفلح النظام الأسدي المنتهك لحرمة الإنسانية بقتله لشعبه واعتقالاته التعسفية للمدنيين في إيقاف التظاهرات الحاشدة التي خرجت في ريف دمشق من عدة مساجد، في الغوطة الشرقية – زملكا – حمورية – عربين – التل – حرستا – قدسيا – داريا – الضمير – ببيلا – بيت سحم – المقيلية وغيرها في هتافات بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المدن الجريحة، وتعرض بعض المتظاهرين للضرب إثر هجوم قوات الأمن عليهم ومحاولة تفريقهم.

فيما اقتحمت قوات الأمن وعصابات بشار عددا من المناطق الريفية وداهمت المنازل وجددت القصف على الزبداني ووادي بردى، وشنت حملة مداهمات واسعة في حرستا ودوما وحطمت أبواب المنازل وخربت وسرقت ونهبت ما قدرت عليه من الممتلكات، في ظل انتشار أمني وتفتيش للمارة والمركبات والسيارات في الحواجز والشوارع، وتمركز جديد للدبابات في بعض الحواجز الأمنية، وإطلاق للنار العشوائي مع تحليق للمروحيات في سماء بعض الأحياء، كما اعتقلت قوات الأمن عشرات الأهالي.

يذكر أن الجيش الحر قد انسحب من المناطق بناء على قرار الهدنة الذي تعهد به الجيش الحر لعنان، كما أن سبب الهجوم على بعض المناطق هو رفض الأهالي تسليم الناشطين والمتظاهرين إلى قوات الأمن، ورفضهم كتابة تعهدات بعدم التظاهر مرة أخرى أو الخروج ضد النظام.

إدلب:

بدأت قوات الجيش في مدينة ادلب بالالتزام بالمبادرة حيث قامت بإطلاق الرصاص من رشاشات ثقيلة، واقتحمت مناطق عديدة في جسر الشغور وخان شيخون والدير الغربي استخدمت فيه الطيارات والدبابات لتقصف ما يتحرك على أرض، أدى إلى تدمير عدد من البيوت والممتلكات والسيارات والماشية وسقوط عدد من الإصابات بينها شهداء ونزوح الأهالي،

واشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وعصابات الأسد على طريق دركوش، وقامت العصابات الأسدية بمطاردة النازحين في عزمارين وإطلاق النار عليهم، كما شنت حملات تفتيش وتدقيق وتخريب واعتقالات وحرق للعديد من المنازل في احسم والنيرب وغيرها.

وفي السياق نفسه لقيت معرة النعمان قصفا عنيفا بالقذائف المتهاطلة كالمطر خلفت عددا من الشهداء والجرحى بينهم أطفال، وشهدت الحدود التركية نزوحا كبيرة باتجاه تركيا غير أن عصابات الأسد استهدفتهم وأصابت العشرات.

وخرجت مظاهرات حاشدة في مناطق عديدة من إدلب منها: دركوش – التمانعة – دير الشرقي – سرجة – أريحا – معر شمارين ـ كفرروما ـ تلمنس ـ كفر يحمول ـ بسقلا ـ ركايا ـ جرجناز ـ كفر سجنة ـ زردنا ـ بنش ـ معرة مصرين ـ كفرتخاريم ـ مخيم كلس وغيرها، هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونددت بمجازره وانتهاكاته السافرة.

كما تشهد إدلب أزمة حادة بسبب نقص المواد الغذائية فالخبز مثلاً صار من مادة الشعير بعد انقطاع القمح، والمواد الغذائية والتموينية في نقص شديد.

حلب:

لم يعد ريف حلب الشمالي إلا ركاما وأطلالا بسبب الدمار الذي حل بمناطقها مع استمرار للقصف على بعض مناطقها كمارع ومنغ التي دمرت بنسبة 95 % إضافة إلى حرق 90 % من المحلات التجارية والمنازل في مارع، بينما انتشرت قوات الأمن في الشوارع والأحياء رغم التعهد بسحب المظاهر المسلحة من المناطق السكنية فيما حلقت طائرات حربية في سماء المدينة، وسط استنفار همجي لقوات الأمن في أنحاء عديدة.

لمثل ذلك خرجت تظاهرات حاشدة واعتصامات منددة في فعاليات ثورية في القصر العدلي ـ حلب الجديدة – الجامعة ـ طريق الباب ـ الزهراء ـ الأعظمية ـ سيف الدولة ـ الأشرفية ـ صلاح الدين ـ حي الصاخور ـ حي الفردوس ـ بستان القصر ـ مارع ـ الباب ـ تل رفعت ـ السفيرة ـ بزاعة وغيرها، نددت بجرائم بشار ومجازره وانتهاكاته وطالبت بإسقاط النظام وإعلان الجهاد وتسليح الجيش الحر ودعمه، إلا أن قوات الأمن هاجمت بعض النقاط واقتحمت عددا من المناطق وأطلقت النار بكثافة وساعدهم الشبيحة في ذلك حتى إن أحدهم قام برش مادة الأسيت من منزله على المتظاهرين المارين من جواره، فأدى إلى حروق بين عدد من المتظاهرين حروقا خطيرة، وأنباء عن انشقاق عنصر أمن في مساكن هنانو.

الرقة:

تزايد وصول تعزيزات أمنية منذ الصباح مع تطويق لقلب المدينة "دوار الدلة" مع بقاء الحواجز السابقة للجيش في معظم شوارع المدينة وساحاتها إضافة إلى حملة اعتقالات عشوائية بدوريات مشتركة بمهمة من فرع الأمن العسكري، بينما خرجت مظاهرات حاشدة في بعض المدارس وفي جامعة الفرات ـ عدة كليات وفي حي الثكنة وحي الشهداء لاقوا ملاحقات ومطاردات واسعة من قبل قوات الأمن، بينما انتشرت قوات الأمن لاقتحام قرية المشيرفة في ريف الطبقة وأطلقت نارا كثيفاً ما سبب في حدوث اشتباكات بين الجيش الحر والجيش الأسدي، ويذكر أن القرية لا تتجاوز 200 نسمة، فاعتقل شخصان منهم لأسباب مجهولة، كما شنت حملة مداهمات واعتقالات لمنطقة جعبر ومنطقة الكسرات، وكسرت عددا من المنازل هناك.

دير الزور:

خرجت مظاهرات حاشدة في هجين والجبيلة والقصور والحميدية والطيانة وغيرها هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار وتسليح الجيش الحر ودعمه ونصرة المناطق النازفة.

الحسكة:

تظاهر طلاب المداس والجامعات في حي غويران طالبوا بالتدخل الدولي والإفراج عن جميع المعتقلين وإسقاط النظام، كما

خرجت مظاهرات مسائية حاشدة في مدينة الحسكة نادت بإسقاط النظام وإعدام المجرم بشار وطالبت بطرد بوق النظام (طالب ابراهيم) كما خرجت مظاهرات أخرى في العزيزية وهتف بهتافات الثورة الباسلة، بينما شيع أحرار القامشلي أحد المجندين الذين قتلوا بسبب رفضهم إطلاق النار على المتظاهرين في حلب.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

سجلت لجان التنسيق المحلية في سورية ارتفاع عدد قتلى اليوم إلى 100 شخص معظمهم سقطوا في مجزرة ارتبكها النظام في دير بعلبة لليوم الثاني و5 من الجنود المنشقين في درعا الذين فقدوا في وقت سابق، وتأكد اليوم نبأ وفاتهم، و75 شخصا في حمص، و9 في وادي بردى بريف دمشق، و7 في درعا، و4 في حماه، و2 في حلب، و2 في اللاذقية ودير الزور.

العسكري المجند محمود أحمد جنيد من الرقة.

مسعر المحمد_ إدلب

سطام المحمد ـ إدلب

الشاب هاني ناصر جبر الجهماني ـ تحت التعذيب – درعا.

جميل مصطفى قيسون – القرابيص – قصف عشوائي

درغام حميد الصالح ـ دير بعلبة – قصف عشوائي

فيصل حمدان الحجر – القصير – قصف عشوائي

مريم خضر – القصير – قصف عشوائي

مصطفى زكريا الحجر – القصير – قصف عشوائي

أحمد البزازي – دير بعلبة – قصف عشوائي

سامر محمد كراز – البياضة – قصف عشوائي

رضوان جمرك – القصير – إعدام ميداني على الحاجز عندما كان يسعف حفيدته الجريحة.

حسن محمود حسن – 37 عام – حسياء ـ سقط في القصف على القصير

3 أشخاص في حي القرابيص

طارق القاسم – باباعمرو_ سقط في القصير منذ أسبوع واليوم وثق اسمه.

بلال عبدو – ريف دمشق

يحيى يوسف – ريف دمشق

سعيد شنانة – ريف دمشق

مدين عبدو – ريف دمشق

يحيى العسلي – ريف دمشق

الطفلة فادية محمد حناوي: سنتان ونصف (من منطقة كفر العواميد) – ريف دمشق

الطفل أحمد محمد حناوي: أربع سنوات (من منطقة كفر العواميد) – ريف دمشق

الطفل محمد عليا: 12 سنة (من منطقة دير مقرن) – ريف دمشق

ضحايا مجزرة دير بعلبة الذين تم اكتشافهم حديثاً وصل عددهم إلى 95 شخصا وثق منهم 75 اسما:

1. تيسير محمود الشيخ – دير بعلبة ـ 9-4-2012 – اعدام ميداني
2. رضا محمود الشيخ – دير بعلبة ـ 9-4-2012 – اعدام ميداني
3. رفا تيسير الشيخ – دير بعلبة ـ 9-4-2012 – اعدام ميداني

4. رياض محمود الشيخ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – اعدام ميداني
5. مؤيد تيسير الشيخ ـ طفل – دير بعلبة ـ 9-4-2012 – اعدام ميداني
6. نجاح تيسير الشيخ – دير بعلبة ـ 9-4-2012 – اعدام ميداني
7. أحمد محمد الرجب – دير بعلبة ـ 9-4-2012 – اعدام ميداني
8. محمد رضى الرجب – دير بعلبة ـ 9-4-2012 – اعدام ميداني
9. شعلان رضى الرجب – دير بعلبة ـ 9-4-2012 – اعدام ميداني
10. اسماعيل سعد كنعان – دير بعلبة ـ 9-4-2012 – اعدام ميداني
11. عمر سعيد كنعان – دير بعلبة ـ 9-4-2012 – اعدام ميداني
12. عامر سعيد مضيها – دير بعلبة ـ 9-4-2012 – اعدام ميداني
13. زهرة الحمد ـ من بني خالد – دير بعلبة ـ 9-4-2012 – اعدام ميداني
14. منى الحمد ـ من بني خالد – دير بعلبة ـ 9-4-2012 – اعدام ميداني
15. والد زهرة ومنى من بني خالد – دير بعلبة ـ 9-4-2012 – اعدام ميداني
16. والدة زهرة ومنى من بني خالد – دير بعلبة ـ 9-4-2012 – اعدام ميداني
17. عبد العليم كنعان ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني
18. أحمد محمد كنعان ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني
19. رضا خالد كنعان ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني
20. .أيمن محمد كنعان ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني
21. بشير عبدو كنعان ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني
22. أمينة كنعان ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني
23. أحمد كنعان ـ طفل ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني
24. خلدون سليمان – طفل ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني
25. أيمن حمزة – طفل ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني
26. رهف سليمان ـ طفلة ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني
27. خالد النبهان ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني
28. اسماء النبهان ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني
29. سهير النبهان ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني
30. أحمد النبهان ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني
31. محمد عباس ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني
32. الابن الأول لمحمد عباس ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني
33. الابن الثاني لمحمد عباس ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني
34. الابن الثالث لمحمد عباس ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني
35. وليد عباس ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني
36. ابن وليد عباس ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني
37. غادة عثمان –زوجة وليد عباس ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني

38. مطيعة الناصر ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني
39. ابن مطيعة الناصر ـ ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني
40. الابن الثاني لمطيعة الناصر ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني
41. زهير العمر ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني
42. أيمن العمر ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني
43. منير العمر ـ طفل ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني
44. شعيب عباس ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني
45. الابن الاول لشعيب عباس ـدير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني
46. الابن الثاني لشعيب عباس ـدير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني
47. .الابن الثالث لشعيب عباس ـدير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني
48. نواف الأمين ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني
49. جاسم الحميد ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني
50. .محمود الحميد ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني
51. محمد مشهور ـ ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني وقد تم سحله بدبابة
52. موسى رسمي الخالد – دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني
53. خالد أبو غليون ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني
54. محمد رحال قدحة ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني
55. وائل اسماعيل كنعان ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني
56. أحمد الربيع ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني
57. عصام الشيخ ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني
58. وليد مضيها ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني
59. شاب من ال مهباني ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني
60. شاب من ال مهباني ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميدان
61. أحمد الطالب ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني
62. محمد الطالب ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني
63. خالد الطالب ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني
64. جاسم الطالب ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني
65. معتز النجيب ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني
66. عمر النجيب ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني
67. عبد القادر النجيب ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني
68. عبد العزيز النجيب ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني
69. نوفة حوري اسماعيل ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني
70. شعيلة اليونس ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني
71. صبحة اليونس ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني

72. سعدية المحمد ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني

73. ماجدة عطا العباس ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني

74. منى عطا العباس ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني

75. عائشة اليونس ـ دير بعلبة ـ 9-4-2012 – إعدام ميداني

إضافة إلى خمسة أفراد من عائلة الهيجان وستة أفراد من عائلة العلي.

المصادر: